رابط المادة على منصة باحث

برنامج ) أخلاقنا ( - معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

# برنامج )أخلاقنا( لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-66 ) العدل( 11 6 9341هـ

سعد الشثري

---

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا ما هو تعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - 00:00:38

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام. نحييكم ايها الاخوة الكرام في اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه - 00:01:02

وتحية مني محمد القرني ومن اخوي محمد باص ويلح ومصطفى الصحفي من الاخراج. كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا برنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم فيه معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء - 00:01:26

الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم شيخ سعد وحياكم الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك وباخواني المستمعين الكرام واسأله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين - 00:01:46

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع هام جدا يعنى نفعه بالمجتمع الا وهو العدل. كيف يكون المسلم متخلقا بهذا الخلق وما هي النصوص الدالة عليه؟ وما هي ثمرات العدل في المجتمع؟ تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:06

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من المعاني العظيمة التي تتشوه في وسيلة تحقيقها في افراد المجتمع لتكون خلقا يسيرون عليه في جميع حياتهم العدل وليس بالعدل اه مجرد عدل صاحب الولاية. بل العدل في الشريعة له معنى اعظم من ذلك - 00:02:26

يشتمل على اعطاء الحقوق لاصحابها فاداء الحقوق لاصحابها يعتبر عدلا يأمر الله عز وجل به ويرغب فيه ويرتب عليه الاجور العظيمة في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى ان الله يأمركم ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:02:56

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ففي هذه الاية امر الله عز وجل بالعدل. ونهى عن بعظ السلال التي منها البغي وهو مما يضاد خلق العدل. فهذا العدل يشمل ان تعدل بين الخصوم - 00:03:21

في الحكم كما قال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وهكذا ايضا يشمل العدل في الشهادات التي يؤديها الانسان. كما في قوله - 00:03:49

تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين اقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله - 00:04:09

وكان لما تعملون خبيرا ولاية اخرى يقول تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط المراد بالقسط العدل ثم قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير - 00:04:29
ما تعملون ففي هذا امر بالعدل في الشهادة وامر بالعدل مع الاعداء وجعل العدل مع من نبغضهم اقرب للتقوى فالعدل الذي امر الله عز وجل به يشمل العدل في صرف العبادة لله وحده. فالذي خلقنا - 00:04:52
جدنا ورزقنا ولا زال يوالي علينا النعم نعدل في التعامل معه بان تكون عباداتنا كلها له سبحانه وتعالى. وهكذا نعدل مع العباد في اداء الحقوق كاملة موفرة. فاذا كان عليك دين عدلت مع صاحب الدين باداء الدين آآ - 00:05:17
له فالعدل ان تؤدي ما اوجب الله عليك من الحقوق لغيرك سواء كانت مالية او كانت بدنية سواء كانت في حق الله عز وجل او في حق آآ العباد ويدخل في ذلك اداء اصحاب الولاية ايا كانت منزلتهم - 00:05:43
لحقوق الناس بحيث يصرفونها لهم سواء في ذلك القضاة او الموظفون او آآ من يتولى شيئا من شؤون الناس. فالعدل فرضه الله عز وجل في كتابه وجاءت الاحاديث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10
تبين انه من الواجبات ومن انواع العدل ان تعدل في تعاملاتك مع الناس في البيع والشراء والايجارة وسائر العقود الشركات ونحوها بان تؤدي الواجبات التي فرضتها هذه العقود عليك. فلا تبخس - 00:06:34
لاحد من الناس حقا. ومما يدخل في مفهوم العدل الا تغش الناس. والا تخدعهم والا تسلبهم شيئا من حقوقهم فهذا عدل قد امر الله عز وجل به. ومن العدلي العدل في الشهادات التي يؤديها الانسان. بحيث تؤدي الشهادة على وجهها. لا تزيد فيها ولا - 00:06:57
تنقص منها وانظر لقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ما سماهم بهذا الاسم ذو عدل الا لانهم يعدلون في الشهادة فيؤدونها كما سمعوها. فلا يعدل عنها يمينا ولا شمالا ولا تأخذهم في ذلك لومة لائم ولا يصرفهم عنه احد من الخلق بل يكونوا - 00:07:28
متعاضدين في اظهار الحق وبيانه واداء الحقوق لاصحابها رغبة فيما عند الله جل وعلا وانظر لقوله تعالى وامرت لاعدل بينكم فان هذه الاية تبين ان اهل الايمان مأمورون بان يكونوا عادلين في جميع - 00:07:58
ولاتهم وخصوصا في اه فيما اذا كان هناك اه فرق واقسام وفئام من من الناس. قال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم فمع انه جعل - 00:08:26
هؤلاء الذين يتحدث معهم من اصحاب الاهواء ولذا قال ولا تتبع اهواءهم مع ذلك قال تعالى امرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم - 00:08:51
الله يجمع بيننا واليه المصير ومن هنا فالعدل ميزان الله في الارض يؤخذ به توفى به الحقوق ويؤخذ به للمظلوم من الظالم وللضعيف من الشديد بالعدل يصدق الله الصادق وبالعدل يرد الله - 00:09:11
المعتدين ولا يجعل لهم لا يجعل لهم حقا. وانظر كيف اثنى الله عز وجل على اصحاب العدل في قوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون اي يعملون ويقضون العدل باعطاء الحقوق لاصحابها - 00:09:37
وانظر لقوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما ايوة اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو؟ ومن يأمر بالعدل وهو على صراط - 00:10:04
المستقيم. هم. فقوله تعالى هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل؟ اي هل يستوي هذا الابكم الكل الذي لا يستطيع وعملا ولا يأتي بخير مع من هو ناطق بالحق امر به داع اليه - 00:10:24
فلا سواء بينهما. فالله جل وعلا قد امر بالعدل ورغب فيه عليه الاجور الكثيرة في الدنيا والاخرة والامر بالعدل في ايات كثيرة في كتاب الله عز وجل واعدل العدل احكام الله - 00:10:44
الله جل وعلا فمن سار على الكتاب والسنة فقد سار على مقتضى العدل كما قال تعالى وتمت فتربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ومن انواع العدل اه عندما يستكتب الانسان سواء كان في وظيفة او كان في شهادة او كان في كتابة - 00:11:09
العقود فيكون الانسان عادلا بين اصحاب الحقوق فيوفي لكل واحد حقه. قال تعالى فيا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل

مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب عدلي حتى اذا كان هناك شخص لا يستطيع ان يكتب الحق الذي عليه امر وليه ان يكتب - 00:11:38

كما في قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملي الولي للولي هو بالعدل والامر بالعدل حتى في شهادة الوصية كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:12:10

بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم الاية والنصوص التي جاءت بالعدل والامر به في كتاب الله كثيرة. مثلا هناك العدل في الاقوال قال بحيث لا تنسب لاحد قولا حتى حتى تكون متأكدا من صحة تلك النسبة - 00:12:32

قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لكم تذكرون وهكذا من انواع العدل اذا دخلت بين اثنين لتصلح بينهم فكن عادلا فيما بينهم كما في قوله - 00:13:00

على فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ومن انواع اه العدل العدل بين الناس على اختلاف قبائلهم وشعوبهم الى في مناطقهم فلا تميز احدا على احد بسبب الاختلاف في مثل هذه الامور. قال تعالى يا ايها الناس - 00:13:22

انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. فالتمايز بين الناس انما يكون بحسب قدراتهم وصفاتهم بهم التي تتعلق بالحكم عليهم. اما ما ليس كذلك فانه لا يكون عدلا. بل يكون - 00:13:52

وجوراب ومن النصوص في هذا النص بين في النص على العدل بين الازواج فيجب على المعدد ان يعدل بين زوجاته كما قال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء. وقال تعالى وان - 00:14:22

ثم الا تقسطوا باليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوه. ومن هنا عدل الله عز وجل بين الرجال والنساء. وجعل ثوابهم - 00:14:45

ثواب لهم جميعا والعقاب لهم جميعا. فقال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. وفي الاية الاخرى من عمل صالحا من ذكر او انثى - 00:15:09

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقد جاء في عدد من الاحاديث التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل فيها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين اي اهل - 00:15:29

عدل ان المقسطين يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين اه يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوه وكان من ما يبايع الناس عليه ان يكونوا اهل عدل. قال عبادة ابن الصامت بايعنا رسول الله - 00:15:52

اي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وعلى الا ننازع جعل امره اهله وعلى ان نقول بالعدل اين كنا؟ لا نخاف في الله لومة لائم - 00:16:18

ولا شك ان من اعلى درجات العدل العدل العام الذي يشمل افرادا كثيرين ولذلك اثنى الله عز وجل على اصحاب العدل من اهل الولاية العظمى والامامة الكبرى. يقول النبي صلى الله - 00:16:38

عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل فالامام العادل ذكر في اول المراتب التي ينال الانسان بها هذا الاجر العظيم وان يكون من - 00:16:58

ممن يظلهم الله في ظله في ذلك اليوم العظيم. الذي تدنو الشمس فيه من الرؤوس يكثر عرق الانسان حتى يلجم الجاما ومع ذلك فالامام العادل يعطيه الله عز وجل حصانة ووقاية في ذلك اليوم - 00:17:18

فالامام العادل والملك العادل اقرب الناس من الله يومه. الامام العادل من اقرب ناسي في يوم القيامة عند الله جل وعلا وهو على منبر من نور على يمين الرحمن وذلك لانه - 00:17:44

خالف هواه وعمل بمقتضى العدل وبمشيئة وبشريعة ربه ومولاه وصبر عن تحقيق ما يريد وترغبه نفسه وتهواه من اجل تحقيق امر الله جل وعلا ومن صور العدل ايضا ان يعدل الانسان بين المتخاصمين سواء كان قاضيا - 00:18:04

او كان محكما او كان مصلحا او كان ممن يسعى في اه الاصلاح او انا ممن يتحدثوا فاذا حصلت خصومة بين ولد عمك ورجل غريب

ليس من قبيلتك او اسرتك فاياك ان تكون مع ابن - 00:18:35
لمجرد قرابته وكن مع الحق وكن مع الحق بنصيحة من كان ظالما منهما ومحاولة اعادته لشرع الله عز وجل وهكذا يتقرب الانسان لله عز وجل بان يكون عادلا بين ابنائه كما قال النبي صلى الله - 00:19:00
عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. ومن العدل الواجب في هذا ان يكون الانسان عادلا في عطيته التي تكون لابنائه. فما اعطاه على سبيل الابتداء لابد - 00:19:24
بان يكون على سبيل السواء كبيرهم وصغيرهم غائبهم وحاضرهم بارهم وغير بارهم. لكن قد يعطي الابن البار اجرة لعمله. وقد يعطي من كان محتاجا اجر في النفقة على حسب حاجته من النفقات. ولا يكون هذا متناقضا او ظادا مضادا - 00:19:46
في اه ما امر الله عز وجل به من العدل بين الاولاد ومن العدل ان يعدل الانسان في اقواله فلا فيشهد على احد باخذ حقه ومن العدل العدل في الكيل والبيع والشراء. قال تعالى - 00:20:15
اوفوا الكيل والميزان بالقسط ومن العدل ايضا ان يعدل الانسان مع القريب والبعيد الصاحب والمخالف سيتقرب لله عز وجل بان يعدل معهم جميعا فالعدل مأمور به مرتب عليه الاجور العظيمة والثواب الجزيل - 00:20:35
وبالعدل تصلح احوال الناس وتنتشر المحبة فيما بينهم ويعم الخير بين الناس وينتشر آآ تنتشر المحبة وبه تكون آآ تكون الاسباب المؤدية الى استقرار مجتمعات وامنها وبعدل تستجلب محبة الله عز وجل فانه سبحانه يحب المقسطين - 00:21:02
وبالعدل يسود التعاون والتماسك بين افراد المجتمع ان العدل من اعظم الاسباب المؤدية الى رفعة درجة الانسان عند الله جل وعلا قد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:34
ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل. وان ابغض الناس قيل الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر. ومن الامور التي ينبغي ان يتقرب لله - 00:21:59
فهي عز وجل بالعدل فيها ما يتعلق بالوصايا. فانتبه يا اخي لا تكتب وصية تتعلق مور بعد مماتك تكون فيها جائرا مائلا عن الحق والعدل جاء في حديث رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة - 00:22:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ان الرجل سيعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا  حاف يعني جاره في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار. نعم. وان الرجل ليعمل بعمل اهل - 00:22:41
بالشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة. قال ابو هريرة واقرأوا شئتم تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله - 00:23:02
طوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهينا. نعم. الشيخ سعد وجاء شيخ سام بارك الله فيك لنا نقف هنا نأخذ فاصل قصير ثم نكمل هذا الموضوع الهام فيما يتعلق اه العدل ولو كان ايضا اه اه - 00:23:31
ختام في حياة المسلم. بارك الله فيكم. تفضل حياك الله. جزاكم الله خير قل مهماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه - 00:23:51
قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - 00:24:32
في السماء. حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج اخلاقنا مع شيخنا الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى ابقاك الله وسلمك وافرح بك وافرح اخواني وزملائي واحبابي ممن يستمعون هذا اللقاء بارك الله لهم - 00:25:13
هم في اموالهم اللهم امين في اوقاتهم وفي جميع شؤونهم. اسعدكم الله جزاك الله كل خير شيخ سعد رفع الله قدرك واجزل اجرك. كنتم تتحدثون قبل الفاصل عن اهمية الوصية حتى لو كانت العمل الاخيرة في حياة المسلم. اكمل يا شيخ سعد بارك الله فيكم -

00:25:35
قد يقصر بعض الناس مفهوم العدل على ما يكون من اصحاب الولاية تجاه من تحتهم وهذا هذا مغاير للمعنى اللغوي للعدل ومغاير لدلالة النصوص التي جاءت باستعمال لفظ العدل العدل اعم من ذلك كله - 00:25:53
فالعدل يشمل اداء الحقوق لاهلها. بحيث لا يتوالى الانسان في ذلك ويساوي بين اصحاب الحقوق في عطائهم لحقوقهم ومن هذا المنطلق اه ذكر اهل العلم ان العدل على ثلاث مراتب كما ذكر ذلك في الماوردي وجماعة من اهل العلم - 00:26:22
وقالوا قد يكون العدل عدل الانسان في من دونه كعدل السلطان في رعيته وعدل رئيسي مع صحابته فعدل هؤلاء يكون باعطاء كل ذي حق حقه و بترك التسلط عليهم بنصرة الحق واهله - 00:26:47
واما النوع الثاني فعدل الانسان مع من فوقه فالرعية يجب عليها ان تعدل مع سلطانها والطلاب في المدرسة عليهم ان يعدلوا مع اساتذتهم ومديريهم وهكذا اه يعدل موظف الدائرة مع رئيسهم ويعدل المراجعون الذين يراجعون الدوائر - 00:27:13
مع من يتولى اعمالهم فلا يصفونهم بوصف هم كاذبون فيه وانما يعطونهم ما لهم من حقوقه ومن العدل الذي اوجبه الله عز وجل على الرعية تجاه اه ولاتها ان يخلصوا الطاعة لهم - 00:27:40
وان يبذلوا ما يستطيعون من نصرتهم في اقامة دين الله والحفاظ على كيان الدولة والوقوف في وجه اعدائها ممن يريد الشر بهم جميعا فمن العدل مع صاحب الولاية ان نكون صادقين في الولاء له فان هذا يؤدي لجمع الشمل و - 00:28:01
اه يدفع الضعف والوهن الذي قد يكون في اه الامة. وحينئذ يتقرب الانسان الى الله عز جلبة بالعدل مع اصحاب الولاية وهناك عدل ثالث يكون بين الانسان ومن يماثله ويساويه بالا يستطيل عليهم والا - 00:28:24
يسعى لحجب مصالحهم عنهم وان اه يؤدي ما اوجبه الله عز وجل عليه تجاههم من الاقوال الطيبة والاخلاق الفاضلة والحقوق المالية البدنية. فالمقصود انه لا يصح ان نقصر مفهوم العدل على تصرفات من يكون له ولاية على من تحته بل العدل اعم من - 00:28:48
ذلك ولا شك ان العدل الذي يكون من اصحاب الولاية يكون له من الفظيلة والمزية اعظم من العدل الذي يكون من الرعية فان عدل صاحب الولاية عدل من مقتدر يستطيع العدل وضده. فاذا اختار العدل رغبة فيما عند الله عز وجل ارتفعت درجته عند ربه - 00:29:20
وكان بذلك من اعظم الصالحين في اعمالهم. وقد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الو ثلاثة لا ترد دعوتهم. الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام - 00:29:49
يوم القيامة وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. فانظر جعل القسم الاول ممن تستجاب دعوتهم ولا ترد الامام العادل ومن الامور المتعلقة بذلك ان انه يجب على الانسان ان يكون عادلا في جميع احواله. قد يأتيك بعض الناس - 00:30:10
ويحاول ان يستثيرك او يتصرف معك بتصرف يستجلب به غضبك فحين اذ لا تعدل معه فتكون متجاوزا للحدود الشرعية. ولذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الدرجات ان يكون - 00:30:38
كانوا من اهل العدل آآ في الغضب والرظاء وجعل هذا من المنجيات التي تنجي العبد يوم القيامة. جاء في الحديث الذي آآ عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر - 00:30:58
والغنى وخشية الله في السر والعلن. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسأل الله العدل في الغضب والرضا ومن الاجور المرتبة في هذا انه اذا عدلت بين اثنين اي عدل سواء في الاصلاح بينهم - 00:31:20
هم او في الحكم بينهم او في اعطاء كل واحد منهما حقه حينئذ يرتكون قد فعلت صدقة مقابل نعم الله التي اتاك الله اياها. فقد جاء في صحيح في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:44
على كل سلامى يعني مفصل من الناس صدقة يعني يجب عليك ان تتصدق كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس او بين الاثنين صدقة. فالعدل بينهم من الصدقات التي ينالها الانسان بسبب - 00:32:04
اه عدله ومن الامور التي تتعلق بهذا ان هناك من يحاول ان يرفع شعار العدل ويتهم غيره بانه ليس من اهله لتحقيق مقاصد شخصية

واغراظ دنيئة وبالتالي اه يكون مخالفا لشرع الله مظلا لعباد الله. فانظر مثلا لقصة عثمان رظي الله عنه فانه - 00:32:24
وجد في زمانه من رفع شارة العدل ودعا الناس اليها وهو في الحقيقة انما يريد قتل امام مسلمين الصحابي الجليل المبشر بالجنة عثمان رظي الله عنه. ويريد ان يفرق كلمة المسلمين. وان - 00:32:54
جيت مكانتهم في الامم. وان اه يزيل دولتهم. فجمع الناس بدعوى انه يدعوهم ايه العدل والى المطالبة به فكانت النتيجة دماء كثيرة سفكت وعبادات عطلت وحقوقنا انتهكت والى غير ذلك من المفاسد التي نتجت عن وجود دعوة مدعي يدعي - 00:33:14
اي انه من اصحاب العدل وهو ليس كذلك. وهذا يذكرني بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما قسم القسمة في يوم حنين جاءه من جاءه فقال والله ان هذه لقسمة ما - 00:33:44
اوريد بها وجه الله ولا عدي فيها قال والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى فقد اوذي باكثر من هذا فصبر كما ورد ذلك - 00:34:04
في الصحيحين ومن الامور التي تتعلق بهذا الامر ان الانسان ينبغي به ان يعدل من نفسه فيؤدي الحقوق التي للاخرين عليه. كما انه يطالب بحقه. فان من عدل في نفسه - 00:34:29
كان له بذلك الاجر العظيم ومن الامور التي تتعلق بما ذكرته قبل قليل انه لو وجد نقص في العدل من اصحاب الولاية ان ذلك لا يجيز للانسان ان يترك طاعتهم او السمع والطاعة لهم او ان يشغب عليهم او - 00:34:52
ان يتحدث في عرضهم ويقدح فيهم فان ذلك من الامور المحرمة. فالعبد يؤدي ما اوجب الله عليه تجاه صاحب الولاية رغبة فيما عند الله واملا في اجره وثوابه. لا لا جهة المقابلة - 00:35:16
فيه والمجازاة لما يفعله صاحب الولاية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه وهو فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتته جاهلية - 00:35:36
وفي الحديث الاخر الذي ورد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني وانما - 00:35:56
ناموا جنة اي وقاية. يقاتل من وراءه ويتقى به. فان امر بتقوى الله وعدل ان له بذلك اجرا. وان قال بغيره فان عليه منه ومن الامور التي تتعلق بهذا ان الانسان عليه ان - 00:36:13
يساوي بين المتساوين وخصوصا من كان من كان على مسؤولية في الحكم بين الناس. ولهذا جاءت النصوص بالتحذير من الظلم ومن تجاوز الحقوق بالنسبة لاصحاب اه الولاية والقضاء نعم ناخد ايضا اتصالات اه من الاخوة المستمعين ورد لي سؤال للشيخ سعد هنا فيما يتعلق بما ذكرت يقول - 00:36:38
الشيخ سعد المقسطين فما الفرق بين المقسط والقاصد نعم المقسط هو العادل والقاسط هو الظالم المقسط هو العادل. قال تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين يعني العادلين واما القاصد فان المراد به الظالم. وهذا من آآ الامور هذا من بلاغة - 00:37:11
لغة العربية حيث جاءت بالمعاني المتظادة بالفاظ متقاربة ليعرفها اصحاب هذه اللغة. نعم. اخونا عبد الله الخالدي. حياك الله اخي عبد الله الله يحييك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله مساكم الله بالخير امين وفقكم الله على البرامج المتميزة - 00:37:43
وهذا الحديث اسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتكم آآ طبعا لعهد الاسلام هو دين آآ العدل والله سبحانه وتعالى هو العدل وهذه صفة الهية هو من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:38:07
ان الله لا يظلم الناس شيئا العدل في في العبادة من الامور الجميلة جدا فلا نسرف ولا نقلل في العبادة. ايضا من الامور الجميلة جدا العدل بارك الله فيك لو تقصر شوي على - 00:38:24
اه صوت الاذاعة عندك وحدثنا من التليفون بارك الله فيك. جميل. تفضل. العدل مع المخالف يعني يجب انصاف المخالف حتى لا يكون هناك خدمة يقول سبحانه وتعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم بينة - 00:38:40

ويقول سبحانه ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا فالعدل آآ مع المخالف من الامور الجميلة جدا ويقول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا آآ يعني الامة الوسطية هم امة العدل - 00:38:55

العدل ليس صفة نتفاخر بها بل يجب ان نطبق هذا في حياتنا في اسرتنا في ابناء مع ابنائنا مع كل من حولنا. الرسول صلى الله عليه وسلم طبق العدل في هناك قصة المرأة المخزومية - 00:39:14

آآ اسد قريش يريدون ان يتوسطوا لهذه المرأة فقال فصعد الرسول عليه الصلاة والسلام وقال والله لو ان فاطمة سرقت لقضعت يدها فهذا مبدأ جميل في العدل والصفة صدقها الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يأمر بها وشكر الله - 00:39:30

شكرا لك اخي عبد الله بارك الله فيك. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل حياكم الله يا استاذ محمد كيف حالك؟ اهل الخير الله يحفظك بارك الله فيك. احييك واحيي فضيلة الشيخ سعد كيفك يا شيخنا؟ الله يبارك فيك وحياك الله - 00:39:48

الله يبارك فيك ويجزاك عنا كل خير على الكلمات الطيبة. فضيلة الشيخ بارك الله فيك العدل في الخصومة كثير من المتخاصمين للاسف قد يؤدي خصومة ضد اخيه ولكن لا يعدل فيها. قد يأتي باشياء تخالف هذه الدعوة من شهود وغير ذلك. فكيف يكون المرء - 00:40:09

في خصومته وما معنى بارك الله فيك ان يتقدم الانسان بدعوة لا عنده بينة ولا عنده شهود ولا غير ذلك هل هذا يؤاخذ على هذه الدعوة وهل عليها اذا خرج منها في الدنيا وكيف سيكون حاله يوم القيامة؟ الامر الثاني بارك الله فيك - 00:40:29

العدل بارك الله فيك في الاولاد نعم. الزوجة بمعنى ان الانسان عليه الا يكون ظالما مع اولاده بان يقدم بعضهم على بعض او يولي بعضهم دون بعض وكذلك المعدد من الزوجات عليه ان يتقي الله في زوجاته وان يعدل بينهم وكما ورد في الحديث ما كان له زوجتان فما لي الاعداهم جاء يوم القيامة - 00:40:45

وشقه مائل او كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يعد عندما يقبل على التعدد لا بد انما يطبع اليه العبد والمساواة بين زوجاته وان يتقي الله عز وجل في ذلك - 00:41:09

العمر الثاني بارك الله فيك النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءته فاطمة عليها السلام رضي الله عنها تطلبه خادم او تطلبه مال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما دام في الصفة - 00:41:22

فهذا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يولي اصحابه العناية وكان لا يقدم عليه كان لا يحابي في امر من العطايا بين اصحابه ولا يقدم حتى ولو كانت فاطمة التي هي بضعة منه فكيف يكون حالنا؟ وحال كثير من المسلمين عندما يقدم بعض الناس للعطية - 00:41:35

وغير ذلك ويترك من هو في حاجة لها وغير ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لك اخي عبد العزيز نعم شيخ سعد الاخ عبدالعزيز الموضوع اه تقديم الدعاوى التي يكون الانسان كاذبا فيها - 00:41:55

من اجل ان يحصل على حقوق وقد يأتي ببينات كاذبة او شهود زور فلا شك ان هذا مما يناهض مبدأ العدل الذي جاءت به الشريعة. ومثل هذا يكون على الانسان حق. ويعلم بان هذا الحق - 00:42:16

ابت ولكنه يريد ان يماطل فيه ويريد ان يؤخر من اجل ان لا يطالب بالمال في الوقت الحاضر فهذا ايضا من اه الظلم الذي يأثم به الانسان ولا يكون اه قد حصل - 00:42:36

به الاجر المرتب على العدل. ومن ذلك ايظا ما لو كان هناك اشخاص آآ يقومون بتقديم اوى الكاذبة اه لغيرهم وباسم غيرهم سواء علموا بذلك او لم يعلموا. فانا اعطيك مثلا حال المحامين الذي - 00:42:56

يعلمون ان صاحب القضية اه ظالم في قظيته. نعم. وانه مخالف لما امر الله عز وجل به من اداء الحقوق لاصحابها. ومع ذلك يقومون المدافعة والمحاماة ومحاولة تأجيل اه دفع الحقوق لاصحابها. ومن هذا ايضا اه المماطلة في دفع - 00:43:20

الحق يكون على الانسان دين سواء كان بقرض او ثمنا لمبيع ثم يقوم بعد ذلك محاولة ماطلة والتأجيل في دفع هذه الحقوق. فلا شك

ان هذا مما يتناقض مع ما جاءت به الشريعة المباركة - 00:43:50
من اه مبدأ العدل. العدل يطالب به الانسان مع نفسه كما يطالب به فيما تتعلق بحقوق الناس بعضهم مع بعضهم الاخر. فالمقصود ان العدل مبدأ شرعي ومقرر شرعا واسلاما ودينا ولذلك على الانسان ان - 00:44:10
العدل في كل حياته وفي كل مجرياتها وذلك بان يؤدي الحقوق لاصحابها وان يساوي بين ان يتماثلون في الحقوق فلا يفضل بعضهم على بعضهم الاخر. نعم. كان هناك عندك احد - 00:44:40
اخوة سألوا سؤالا نسيتوا. نعم. اه قبل. نعم. كان ايضا من الاسئلة للاخ عبد العزيز اه يعني وضع سؤالا يقول كيف يقدم من اراد ان يتظلم امام آآ قاضي مثلا ويريد حقه ولكن ليس له برهان ولا شهود. هل له ان يتقدم آآ ويطلب العدل في - 00:45:00
في هذا الشأن او انه يعني يرجئ ذلك الى ان يتمسك بشيء من الادلة لا شك ان الانسان لا ينبغي به ان ليضيع حقوقه التي له والا على جهة التقرب لله عز وجل بها. ومن هنا فعندما يقوم الانسان - 00:45:20
آآ تقديم الدعاوى قبل ان يكون عنده البينات في هذا تضييع لحقه كيف الانسان ان يحصل على يمين صاحبه؟ من اجل ان يكون ذلك من وصول حقه اخ راح ولا شك ان مثل هذا لا يجوز شرعا ولا يلحق الانسان في لكنه خلاف مما جاءت به - 00:45:42
مما جاءت به آآ الشرائع ومما يتوافق مع العقوق. نعم. لكن من اسئلة الاخ عبدالعزيز يقول العدل في الاسرة اه قد يكون المرء متعدد اه قد عدد في زوجاته يتزوج اكثر من امرأة اه له ابناء من هنا ومن هنا كيف له ان يعدل - 00:46:12
حتى لا يأتي الله يوم القيامة وعليه اثم في هذا. نعم وقد ورد في الخبر ان من كان له زوجتان فمال مع احداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل. نعم. وهذا خبر وان - 00:46:32
كان هناك بحث دائر بين اهل الحديث فيه تصحيحا وتظعيفا الا ان شواهد الشريعة تدل على التشنيع لا مثلي هذا الفعل. وهكذا فيما يتعلق بالعدل بين الاولاد في العطية. فان بشير ابن سعد لما فظل ابنه النعمان - 00:46:49
على بقية الابناء وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهد على ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد على هذا فاني لا اشهد على جور اي على آآ ظلم. وبالتالي على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا - 00:47:09
بان يكون عادلا في جميع تصرفاته ومنها ما يتعلق بعطياته ويتجاوز العدل هذا الجانب ان يكون المرء عادلا بين اولاده فيما يتعلق بطريقة التعامل بالحديث معهم آآ اولئهم عناية واهتمامه. بارك الله فيكم. جزاك الله خير. واشكرك على حسن التقديم والترتيب في هذا اللقاء - 00:47:29
قاموا في جميع لقاءات البرنامج كما اشكر اخواني الذين دخلوا معنا بارك الله فيهم جميعا وجزاهم الله خير الجزاء. نعم واسأله جل وعلا للمستمعين الكرام توفيقا بداية نعم. وصلاحا واسأل الله جل وعلا ان ينشر العدل بين افراد - 00:47:59
الامة وان يجعل الناس ممن يؤدون الحقوق الواجبة عليهم كما اسأله جل وعلا ان يجزي ولاة امرنا في هذه البلاد خير الجزاء على ما يولونه من جانب العدل. بارك الله فيهم. نعم. وبارك في اه اجراءاتهم وجعل - 00:48:19
فلهم موفقين في كل امورهم وجعل الحق يجري معهم وعلى السنتهم كما اسألوه جل وعلا للامة جمع صلاحا لاحوالها واستقامة لامورها. نعم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد ولا انسى - 00:48:39
ان اشكر من رتب هذا اللقاء معك اخي استاذ محمد جزاك الله خير من فنيين ومخرج بارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:59
شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما اخذتم وافدتم فيه ثنايا هذا لقاء حول هذا الخلق القويم خلق العدل وكيف يتصف المسلم به وكيف يكون من المنجية يوم القيامة. ايضا الشكر موصول لكم - 00:49:15
وانتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم هذه اطيب التحية مني محمد القرني من اخوي محمد باص ويلح ومصطفى الصحفي من الاخراج. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:49:35
اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكو وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:49:52
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:50:31